ظِلَال الغَسَق

علـــــــى أوراق دَوْح الأُمنيـــــــات
نُبـــوْة شـــمس ، ودعـــوة رســـول

بالأشـــجان صِـــرْت نَهْـــب صـــمتٍ
وعتـــاب أَثْقلُـــه الشـــك المَلَـــول

ابســـطي رجـــاء قلبـــك بالشـــوق
واحتســـبي لُقيانـــا ؛للأغاريـــد شُـــكول

تعـــالِ ، دعِ الوشـــاح يلمـــس
وجهـــي مُلبيـــاً نـــداء قلبـــي العَجُـــول

يُقـــيم الشـــط طقوســـه ،طواعيـــة
تُشـعل رياحـه ؛وجنتّـي اللهفـة الخجـول

الآن بالظـــــل تلازمـــــت ذراعانـــــا
ومُهَـــج بالتَنهُّـــد ؛زادهـــا الفضـــول

حبيبتـي ،رسـالتي ؛يُصـغي إليهـا المـوجُ
تغاريـــد قلـــب ؛صـــلاتها لا لعـــزول

حـــين أبصـــرنا الغســـق ؛لحالنـــا
يَـرّق ،للمطـر داعيـاً زخـات هُطـول

عينـــاك الـــنجلاوان بهمـــا إبحـــاري
إبحـــار مشـــتاق ؛أعيـــاه الـــذبول

متـــى وشـــى بـــي العبيـــر ؟!
وأخبـــرك امتطـــائي صـــهوة الخيـــول

وَصْـــلُك المُشْـــتَهى ،شَـــطُك المُبْتَغَـــى
لله المُشـتكى ،مـا كُنـت يومـا بالكسـول